



23 تشرين الثاني / نوفمبر 2001م:

الحدث: اغتيال القائد محمود أبو هنود⁽¹⁾، ومرافقيه أيمن⁽²⁾ ومأمون⁽³⁾ حشايسة في جنين.

التفاصيل: نجا محمود أبو هنود من محاولة اغتيال في شهر أيار /

(1) الشهيد محمود محمد أبو هنود: ولد في قرية عصيرة الشمالية/ نابلس بتاريخ 1 شباط/ فبراير 1967م، تلقى تعليمه في مدارسها، ثم التحق بكلية الدعوة وأصول الدين في القدس المحتلة، وحصل على بكالوريوس في الشريعة الإسلامية، أصيب في انتفاضة الحجارة عام 1988م، بجراح خطيرة كاد أن يفقد حياته على إثرها، ثم تعرض للاعتقال في سجن مجدو لأشهر، انضم بعد الإفراج عنه إلى حركة حماس، وفي شهر كانون الأول/ ديسمبر 1992م أبعده إلى مرج الزهور، انضم إلى كتائب القسام بعد عودته من الإبعاد، وأصبح من أبرز المطاردين للسلطة والاحتلال عام 1996م، شارك في الإعداد والتنفيذ للعديد من العمليات الجهادية، من أبرزها عمليات التفجير الاستشهادية التي هزت مدينة القدس المحتلة عام 1997م، بالتعاون مع خلية شهداء من أجل الأسرى، وفي تاريخ 26 آب/ أغسطس 2000م، حاولت قوة صهيونية خاصة تتبع لوحدة "دودفان" اعتقاله أو اغتياله، بعد اقتحامها قرية عصيرة الشمالية، فاشتبك معها موقعاً ثلاثة قتلى في صفوفها، مما مثل ضربة قوية لها، وأصيب خلال الاشتباك، فسلم نفسه إلى السلطة؛ كي تقوم بعلاجه، إلا أنها اعتقلته وحكمته بالسجن لثلاثة عشر عاماً، وبسبب ظروف اعتقاله السيئة خاض إضراباً مفتوحاً عن الطعام، وبتاريخ 20 أيار/ مايو 2001م، حاولت الطائرات الحربية الصهيونية اغتياله بقصف سجن نابلس المركزي، مما أوقع 11 شهيداً في صفوف الشرطة الخاصة، ونجاة أبو هنود من الاغتيال، وتمكنه من الخروج من السجن، اغتالته طائرات الاحتلال، برفقة المجاهدين الشقيقين أيمن ومأمون حشايسة بتاريخ 23 تشرين الثاني/ نوفمبر 2001م.

(2) الشهيد أيمن رشيد حشايسة: ولد في قرية طولوزة/ نابلس عام 1966م، تلقى تعليمه في مدارس البلدة، وحصل على المرتبة الأولى في الثانوية العامة، انضم إلى حركة حماس منذ انطلاقتها، حيث يعد أحد مؤسسي الحركة في بلدة طولوزة، ومن أوائل من انضموا إليها في انتفاضة الحجارة، اعتقل عام 1994م، وحكم بالسجن لمدة عشرة أشهر، ثم اعتقل عام 1997م، وحكم بالسجن لستة أشهر إدارياً، ثم اعتقل في سجن الأمن الوقائي، وتعرض لتعذيب شديد، بتهمة العمل مع القائد محمود أبو هنود، انضم إلى كتائب القسام عام 1998م، وعمل مساعداً للشهيد أبو هنود، وكان ذراعاً الأيمن في كثير من المهام الجهادية، استشهد برفقة شقيقه مأمون، والقائد محمود أبو هنود بتاريخ 23 تشرين الثاني/ نوفمبر 2001م.

(3) الشهيد مأمون رشيد حشايسة: ولد في شهر آذار/ مارس 1974م، في قرية طولوزة شمال نابلس، درس المرحلة الابتدائية في مدرسة طولوزة الأساسية للبنين، وأنهى المرحلة الإعدادية والثانوية في مدرسة طولوزة الثانوية، ثم التحق بجامعة القدس المحتلة في تخصص التربية، عمل سائقاً لسيارة أجرة، واعتقل في سجون الاحتلال ستة أشهر، انضم إلى حركة حماس خلال انتفاضة الحجارة، ثم انضم إلى كتائب القسام عام 1996م، واعتقل في سجون السلطة الفلسطينية، وعذب تعذيباً شديداً للاعتراف حول دوره في الجهاد، استشهد برفقة شقيقه أيمن، والقائد محمود أبو هنود بتاريخ 23 تشرين الثاني/ نوفمبر 2001م.

